وضوح

al_belali@ hotmail.com
www. albelali.com
عبدالحميد جاسم البلالي

إطفاء نيران الاشتعال

من أجمل ما قرأت في قضايا الصراع وأسبابه في المؤسسات ما كتبه سام ديب وليل سوسمان في كتابهما «الخطوات الذكية» حيث ذكرا أحد عشر سببا من أسباب الصراع، ومن المفيد للمرء التعرف على هذه الأسباب حتى يستطيع الانتباه لها ومحاولة إطفاء نيران الاشتعال في مؤسسته ويبقيها بحالة صحية، يمكنها من الإنتاج:

أولها: التحامل والمحاباة، حيث يعزى الصراع في المؤسسات في أحيان كثيرة إلى العداء الشخصي.

ثانيهما: الطباع الرديئة، يبدو أن هناك شريحة من الناس يعيشون حياتهم وهم يحملون عصا، ويبحثون عمن يقاتلهم.

ثالثهما: الحساسية، فعندما يعاني شخص من انخفاض في معنوياته، أو من شعوره بعدم الأمان أو الاستقرار في حياته فإنه يشعر أن أي نقد يوجه إليه أو أي مواجهة شخصية إنما هو هجوم شخصي عليه.

رابعهما: الاختلاف في المفاهيم، وذلك بسبب الاختلاف في النشأة والثقافة والجنس والتجربة والتعليم والطبقة الاجتماعية والاقتصادية.

خامسهما: الاختلاف حول الحقائق، الحقيقة لا يمكن الاختلاف حولها، لأنه يمكن لأي فرد الرجوع إليها، ولكن عندما يعتقد البعض أن غير الحقيقة حقيقة، فمن هنا ينشأ الاختلاف.

سادسهما: الاختلاف حول الأولويات والأهداف. وهذا واضح في المؤسسات، خاصة في ظل قيادة ضعيفة.

سابعهما: الاختلاف حول الوسائل المتبعة. وهذا واضح في المؤسسات التي يرأسها قادة مركزيون وديكتاتوريون.

ثامنهما: المنافسة على الموارد، فمثلا يتجادل مديران حول مدى حاجة كل منهما إلى تعيين مساعد له أكثر من الآخر أو حول من يجب أن تتم زيادة ميزانيته.

تاسعهما: المنافسة من أجل السيطرة وهذه من أوضح الأمور في مؤسساتنا، حيث يكثر الحسد والإيقاع وحفر الحفر والتزلف من أجل المنصب ثم السيطرة.

عاشرهما: سوء الفهم، فمعظم الذي يبدو صراعا شخصيا ما هو إلا سوء فهم ينقصه المصارحة والجلوس وجها إلى وجه ويتجلى ذلك في الصراع بين الاتجاهات السياسية.

الحادي عشر: التوقعات والآمال التي لم تتحقق. إن معظم الأسباب المذكورة آنفا ناتجة عن عدم تحقيق شخص ما لتوقعات الشخص الآخر منه وعلى سبيل المثال، فإن التوقعات والآمال التي لم تتحقق هي السبب الأول في الكثير من الصراعات الشخصية كالطلاق وصراع الأصدقاء والأشقاء والمدراء مع موظفيهم.

إننا بحاجة للتأمل في هذه الأسباب لمزيد من التقارب والتفاهم، لإنجاح مؤسساتنا، وترميم علاقاتنا الشخصية.

ألم وأمل

د.هند الشومر

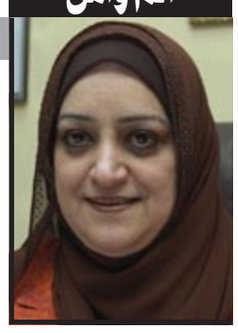

الصبر

الصبر مفتاح الفرج وإن الله مع الصابرين وما أعظم صبر الإنسان على مصيبة يُصاب بها أو مشكلة من المشاكل أو محنة قد تمر عليه، وخير مثال على الصبر وقوة التحمل هو صبر سيدنا أيوب عليه السلام عندما أصابه المرض فقد استنجد بالله عزّ وجل ولم يستنجد بالبشر لأن الله سبحانه وتعالى هو أرحم الراحمين وقد فرّج الله همّه بعد عناء طويل، قال تعالى: (وأيوب إذ نادى ربه أني مسّني الضُّر وأنت أرحم الراحمين) (الأنبياء: 83).

وكذلك سيدنا يوسف عليه السلام عندما لعب الشيطان بعقول إخوته وتركوه وحيدا وعندما دخل السجن وصبر على ما أصابه إلى أن أعزّه الله ونصره، قال تعالى: (وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض يتبوّأ منها حيث يشاء نُصيب برحمتنا من نشاء ولا نُضيع أجر المحسنين) (يوسف: 56) وإن الله يبشّر الصابرين الذين يتسلحون بالدين ويلجأون إلى الله عندما تواجههم أي مشكلة أو مصيبة في حياتهم، قال تعالى: (ولنبلونّكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشّر الصابرين) (البقرة: 155). فالصبر هو صفة لا يتحلى بها أي إنسان ولكن المؤمن القوي هو الصابر على المحن والمصائب التي تحل به ويحتسب هذه المحن أجرا عند الله ولإيمانه القوي بالله تتلاشى هذه المحن وتفرج ويلقى الأجر العظيم من ربه سبحانه وتعالى، فالمصائب كثيرة وقد تواجه الإنسان في عمله أو في دراسته أو في منزله أو عند خروجه لأي مكان، ولكن المؤمن القوي هو الذي يصبر على هذه المصائب لأن الله يفرّجها لاحقا وبذلك يظفر المؤمن بأجر الصبر وبالفرج القريب، قال تعالى: (الذين إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمُقيمي الصلاة ومما رزقناهم يُنفقون) (الحج: 35). لذلك أدعو جميع من يصابون بأي مصيبة أو مشكلة أو محنة أن يصبروا ويتسلّحوا بالدين واللجوء إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء على من يتفننون بالأذى لهم لأن الله رب العالمين لا يخذل عبده أبدا وسيبعد عنهم الظلم الذي يحل بهم وقد أقسم الله إنه سيعزهم ولو بعد حين ويذل هؤلاء المتفننين بالأذى لاحقا لأنه في النهاية لا يصح إلا الصحيح.

أسرار الديرة

@mubarakalwoqain
مبارك الوقيان

عايد تفوق على «الإعلام»!

شاهدت البرنامج التلفزيوني الذي بثته قناة المستقلة اللندنية وكان مخصصا لمناقشة موضوع ميناء مبارك الكبير ورأي من يقف معه وضده.

وعلى الرغم من ان البرنامج ضم ثلاثة ضيوف، اثنان منهم عراقيان بالاضافة الى د.عايد المناع، الا ان اي متابع منصف يلاحظ كيف استطاع د.المناع ان يرد بالحجة والمنطق على جميع الضيوف، واوضح وجهة النظر الكويتية بمنطق وواقعية يحسد عليهما.

وبعيدا عما اثير حول هذا الموضوع من تجن واضح من قبل بعض الاطراف في العراق تجاه الكويت، فإن ما اود التركيز عليه هنا هو اهمية الاعلام الخارجي في الدفاع عن الكويت وحقوقها.

وقد يكون الاعلام قبل 10 سنوات مضت لا يستحق الاهمية التي يستحقها حاليا، خاصة بعد ان اصبح الاعلام من اهم وسائل القوة لدى الدولة، بل انه اصبح لدى بعض الدول القوة الوحيدة التي يواجه بها اعداءه.

لاحظ مثلا دولة كقطر رغم صغر حجمها وقلة عدد سكانها، كيف اصبحت تقف جنبا الى جنب مع اكبر الدول واضخمها حجما واقتصادا، وهو ما نتج عنه قوة سياسية واقتصادية بل حتى رياضية لها، والامثلة على ذلك عديدة.

لقد آن الاوان ان تلتفت الكويت الى هذا الامر بشكل جدي وسريع، بشرط ان يسلم هذا الامر لاهل الاختصاص والكفاءة، والا تتدخل الواسطات والمحسوبية في هذا الامر، كما هو الحال في العديد من المشاريع الحكومية التي يفشل معظمها قبل بدئها احيانا بسبب «الواسطات»، ناهيك عن الروتين والبيروقراطية التي تعاني منها جميع الاجهزة الحكومية.

وعودة الى عنوان المقال، فمن الواضح ان ما قام به د.عايد المناع له نتائج ايجابية على الكويت وسياستها الخارجية افضل عشرات المرات مما تقوم به وزارة الاعلام الكويتية التي تبلغ ميزانيتها عشرات الملايين وليس لها مردود ايجابي على الكويت وقضاياها لا داخليا ولا خارجيا، بينما وفقا لمعلوماتي فإن د.المناع لا يتسلم اي مبلغ مادي مقابل مشاركاته التلفزيونية دفاعا عن الكويت.

وما نسمعه عن نية وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون التحرك لانشاء استديوهات ضخمة ذات تكلفة مالية كبيرة يجعل المتوقع الا يكون لها اي تأثير طالما استمرت العقلية التي تدار بها وزارة الاعلام هي ذاتها.

□ □ □

اختيار حكومي موفق: لا شك ان اختيار الوزير علي الراشد لمهمة الناطق الرسمي للحكومة هو اختيار صادف أهله، فالراشد هو الوزير الاكثر ملاءمة لهذا الموقع المهم.

ولكننا نتمنى من الوزير الراشد ان يتخذ خطوات سريعة من الناحية الاعلامية لجميع الوزارات، فليس من المعقول ان تغفل الوزارات والجهات الحكومية عن وسائل الاعلام الحديثة كالمواقع الالكترونية والصفحات المتخصصة في المواقع العالمية المعروفة «فيسبوك، يوتيوب، تويتر ..الخ» بالاضافة الى الوسائل الهاتفية المشهورة «البلاك بيري، آي فون ..الخ»، والتي اصبحت حاليا اكثر اهمية بكثير من وسائل الاعلام التقليدية كالتلفزيون والصحف والاذاعة.

نكرر ان الاختيار اختيار صائب والمهمة ليست سهلة الا ان الراشد قدها وقدود.

مجرد رؤية

fahad@alnajat.com.kw
فهد محمد الشمري

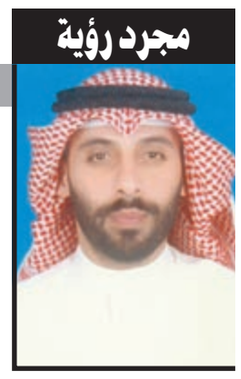

صفات النبي ﷺ الخلقية

ذهبت مع أصدقاء العمل في رحلة ترفيهية إلى إحدى مزارع العبدلي بعيدا عن أجواء العمل والروتين اليومي لحياتنا، قضيت معهم وقتا جميلا واستمتعت ببرنامج الرحلة الذي تم إعداده من قبل المنظمين وكان من ضمن البرنامج خاطرة إيمانية بعد صلاة المغرب حدثنا فيها الأخ الفاضل عيادة الشمري عن صفات النبي ﷺ الخلقية، وكانت رائعة الجمال وهو يذكر هذه الصفات، ولكي تعم الفائدة على الجميع سأذكر لكم ما سمعته في هذه الخاطرة:

● حبا الله نبيه ﷺ بصفات عظيمة جليلة، صفات خلقية ظهرت على سلوكه القويم، وصفات خلقية ظهرت على بدنه الشريف وجوارحه الطاهرة.

● فقد كان ﷺ متوسط القامة، لا بالطويل ولا بالقصير، بل بين بين، كما أخبر بذلك البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: «كان النبي ﷺ مربوعا ـ متوسط القامة ـ بعيد ما بين المنكبين، له شعر يبلغ شحمة أذنه، رأيته في حلة حمراء، لم أر شيئا قط أحسن منه» (متفق عليه).

● وكان ﷺ أبيض اللون، لين الكف، طيب الرائحة، دل على ذلك ما رواه أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ أزهر اللون ـ أبيض مستدير ـ كأن عرقه اللؤلؤ، إذا مشى تكفأ، ولا مسست ديباجة ـ نوع نفيس من الحرير ـ ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ، ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله ﷺ» رواه مسلم.

● وكانت أم سليم رضي الله عنها تجمع عرقه ﷺ، فقد روى أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «دخل علينا النبي ﷺ، فقال ـ أي نام نومة القيلولة ـ عندنا، فعرق وجاءت أمي بقارورة، فجعلت تسلت ـ تجمع ـ العرق فيها، فاستيقظ النبي ﷺ، فقال: يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين؟ قالت: هذا عرقك نجعله في طيبنا، وهو من أطيب الطيب» رواه مسلم.

● وكان وجهه ﷺ جميلا مستنيرا، وخاصة إذا سر، فعن عبدالله بن كعب قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن غزوة تبوك قال: «فلما سلمت على رسول الله ﷺ وهو يبرق وجهه من السرور، وكان رسول الله ﷺ إذا سر استنار وجهه، حتى كأنه قطعة قمر، وكنا نعرف ذلك منه» رواه البخاري.

● وكان وجهه ﷺ مستديرا كالقمر والشمس، فقد سئل البراء أكان وجه النبي ﷺ مثل السيف؟ قال: «لا بل مثل القمر» رواه البخاري، وفي مسلم «كان مثل الشمس والقمر، وكان مستديرا».

● وكان ﷺ كث اللحية، كما وصفه أحد أصحابه جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: «وكان كثير شعر اللحية» رواه مسلم.

● وكان ﷺ ضخم اليدين، ذو شعر جميل، ففي الخبر عن أنس رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ ضخم اليدين، لم أر بعده مثله، وكان شعر النبي ﷺ رجلا لا جعد ـ أي لا التواء فيه ولا تقبض ـ ولا سبط ـ أي ولا مسترسل» رواه البخاري.

● ووصفه الصحابي الجليل جابر بن سمرة رضي الله عنه فقال: «كان رسول ﷺ ضليع، واسع الفم، أشكل العين ـ حمرة في بياض العينين ـ منهوس العقبين ـ قليل لحم العقب» (رواه مسلم).

● وكان له خاتم النبوة بين كتفيه، وهو شيء بارز في جسده ﷺ كالشامة، فعن جابر بن سمرة قال: «ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة، يشبه جسده» رواه مسلم.

● ومن صفاته ﷺ أنه أعطي قوة أكثر من الآخرين، من ذلك قوته في الحرب فعن علي رضي الله عنه قال: «كنا إذا حمي البأس، ولقي القوم القوم، اتقينا برسول الله ﷺ، فلا يكون أحد منا أدنى إلى القوم منه» رواه أحمد والحاكم.

هذه بعض صفات رسول الله ﷺ ممن رآه وصاحبه، وصدق الصديق أبو بكر رضي الله عنه عندما قال عنه وهو يقبله بعد موته ﷺ: «طبت حيا وميتا يا رسول الله».

* * *

كلمة شكر إلى الشيخ جابر المبارك على بادرته الطيبة والإنسانية بإعطاء أوامره بعلاج أبناء الأخت شقحة المطيري في فرنسا، سائلين الله عز وجل أن يجعل هذا العمل في موازين حسناته.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

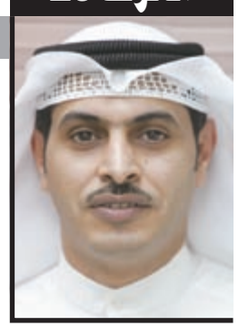

الكويت.. بلد المليون عازب

الأثر الواضح والمباشر لرفع سقف راتب الالتحاق بعائل إلى 500 دينار هو زيادة نسبة عزابية البلد، لا أعرف من هو الذكي الألمعي العبقري الفذ صاحب فكرة رفع حد راتب الوافد الذي يطلب سمة التحاق بعائل لزوجته أو أي من أبنائه من 250 إلى 500 دينار، ولكن الذي أعرفه ان الأثر سيكون مدمرا بل وخطيرا على أكثر من وجه ولا أعتقد ان هذه الحقيقة غائبة عن أباطرة وزارة الداخلية. نعم هناك من يستغل كروت الزيارة لأغراض غير التي منحت له، ولكن وزارة الداخلية وبرفع سقف الراتب هنا هي تصدر عقابا جماعيا ضد كل وافد راتبه أقل من الـ 500، وهذا فيه من الظلم الشيء الكثير، بل والواضح البين الذي لا يمكن ان يقبل به عاقل، المفروض هو ان تتم معاقبة كل من يسيء استغلال سمة التحاق بعائل لا ان يتم اصدار قرار أشبه ما يكون بالعقاب الجماعي.

وزارة الداخلية تعالج خطأ بعض الوافدين بخطأ عقاب كل الوافدين، فأكثر من 80٪ من الوافدين العاملين في البلد رواتبهم أقل من الـ 500 دينار. الخطأ هنا ان وزارة الداخلية ترتكب كارثة ان تجعل 80٪ من الوافدين «عزابا» فإذا كان لدينا 2,2 مليون وافد، أكثر من 1,5 مليون منهم ذكور 80٪ منهم رواتبهم تقل عن الـ 500 دينار فكأننا نريد ان يعيش بيننا أكثر من مليون وافد عازب، هل تعي وزارة الداخلية هذا؟ بل هل تعي انها تحيل البلد إلى سجن كبير جدا للوافدين وانهم بقرارهم هذا يضربون بقوانين حقوق الإنسان عرض الحائط، ويرتكبون جريمة اجتماعية. ولا أريد ان أدخل في تفاصيل مقززة هنا عن طبيعة الجرائم التي يرتكبها العزاب، أي ضابط «نجمة» يعمل في مخفر بأي منطقة سكنية يمكن ان يبلغكم بكوارث، أعتقد اننا في غنى عن سماعها ناهيك عن ان تتسبب بها وزارة داخليتنا بقرارها غير المدروس أصلا وغير المنطقي.

● توضيح الواضح: التقيت بـ «شايب» في أحد الأعراس فدار بيني وبينه الحوار التالي: شنو تشتغل؟

ـ كاتب صحافي.

ـ يعني شتسوي؟

ـ أكتب.

ـ عن شنو؟

ـ عن اللي أبي.

ـ الله يعز حكومتنا يا وليدي اللي حتى اللي مثلك دبرت لهم شغل!

جملة اعتراضية

fatimams_65@hotmail.com
فاطمة شعبان

فيلم قصير

«اللهم إن لم تكن غفرت لنا فيما مضى من شعبان فاغفر لنا فيما بقي منه، وبلغنا رمضان بالصيام والقيام يا رب العالمين». يموت في العالم يوميا بسبب الجوع 25 ألف طفل، رقم أذهلني وأنا أتابع فيلما مدته 6 دقائق حاز جائزة أفضل فيلم قصير.

وأذهلني أن أرى الموظف الذي يقف أمامنا عادة خلف ماكينة المحاسبة في مطاعم الوجبات السريعة ليقدم لنا تلك الخدمة الراقية في تلبية طلباتنا من French Fries أو Chicken nuggets أو الهامبورجر، لا يستطيع شراء تلك الوجبات لأولاده؟ إنه يقتات من بقايا ما ألقي في براميل القمامة التي تمتلئ بها تلك المطاعم ليضعها في كيس من النايلون لتكون وجبة دسمة ـ ويا لها من وجبة ـ لأفراد أسرته الصغيرة!

وعندما يجلسون أمام تلك القطع من الدجاج التي قضمت من عدة جهات وتتولى الأم تقديمها بعد أن تتفحصها لتختار أفضلها لصغارها تقدمها في صحون قديمة إلا إنها نظيفة أم الأب فإنه يعلم الصغار قبل الأكل أن يرفعوا أيديهم بالشكر لله الذي أنعم عليهم ما حرم منها غيرهم. وشعرت بغصة في حلقي وأنا أكمل المشاهدة لأرى عامل النظافة في ذات المطعم يحمل برميلا ـ ألقيت فيه بقايا عظام وقليل من المعكرونة التي ألقى بها المشبعون ـ إلى قرية من القرى الفقيرة في شرق آسيا ليتهافت الأطفال على ذلك البرميل بإلقاء أنفسهم داخله ليكون لأولهم نصيب الأسد من تلك العظام والفتات فيرفعوا رؤوسهم من ذلك الكنز الذي سيشبع بطونهم لساعة أو ساعتين وقد علت وجوههم الذابلة والصغيرة ابتسامة البشر وهم يحمدون الله أنهم تناولوا جزءا من الوجبة التي قد لا تتكرر! وماذا عنا نحن وقد أقبل شهر رمضان الكريم وقبل أن يطرق أبوابنا طرقنا أبواب الجمعيات وامتلأت المخازن بالمؤن وعبئت الثلاجات بما لذ وطاب، مدعين أننا نعين أنفسنا على الصيام الذي نعد ساعاته ودقائقه أمام المسلسلات الواحدة تلو الأخرى إلى موعد الأذان!

إخوتي فلنتق الله فيما أنعم علينا ونبادر إلى إغاثة الجوعى في الصومال وجيبوتي ومانيلا وأوغندا والهند وسائر بلاد العالم، ولنكن حذرين من امتلاء براميل القمامة ببقايا الأطعمة التي تزيد عن حاجتنا فقد أشارات التقارير الى أن أفريقيا تواجه أسوء مجاعة منذ حوالي 60 عاما وقد قال علي عليه السلام «لو كان الفقر رجلا لقتلته» فلنعنه على قتل الفقر في العالم بإشباع كل جائع ليعم الشبع كل الكرة الأرضية!